

المشخاب .. مدينة الشلب ، والمليون نخلة ! خضرة دائمة .. وارتباط عضوي بالطبيعة يعبر عن الصفاء والتجديد



المشخاب .. خضرة دائمة .. وارتباط عضوي بالطبيعة يعبر عن الصفاء والتجديد

بين المشخاب .. والملك فيصل الاول حكاية اسمها الفيصلية !

استطلاع كتبه : فارس الكاتب / غانم الحسناوي

اشتهر ، وتخصص امالي النخلة بزراعة هذا المحصول دون سواء ، من المصاحف الزراعية الاخرى .

ومن اطراف الحديث عن نخلة المليون نخلة ، لابد من الاشارة الى ان هذه المدينة قد عرفت ، وسيت

بسميات عديدة خلال الحقبة الزمنية الماضية ، فقد سميت اولاً بـ «سروانية» ، ومن ثم بـ «الفيصلية» في

العشرينات من هذا القرن ، لأسباب اختلف حولها اهل الرأي . فممن من يقول ان الملك فيصل قد زارها

في سنة ١٩٢٠م ، فسميت بهذا الاسم . ومنهم من يقول ان الملك هو الذي اسسها

بكونها راحة دائمة للخضرة يكثر فيها السيد ، ويطلق فيها الماء ، وهكذا لم تهتد الى مائة وحقيقة

السمية التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

من يكتب عن المدينة ؟

■ من يكتب عن المدينة ويستطلع حقلها ويستجل

صورته ويستقرى نظرها الى المستقبل .. هل هو واحد من اينها ام ذلك الذي يراها لأول

مرة ؟

اينها يعرفها ، ولكنه لشدة معرفته بها قد لا يعرفها .. ولشدة الفقه لها قد تضع عليه بعض

حقلها .. وتتخلص معها الكثير من علاقاتها الفارقة .. وهذا ما لا يمكن حدوثه مع العين

المكتشفة والنظرة المستنيرة .. والاستطلاع الكبر ..

ان الصفر الجديد الى المدن لا يختلف في اتجاهه العلم عن النظرة الاستشرافية .. فالمستشرق قد يربط شيئاً فيها لم تكن لنته

اليه .. وقد يساعدنا على سير خصيصه من خصلنا المدينة لم تكن لتوليها حقلها .. ونعجب لاننا لم نلتفت اليها طوال الوقت ..

اريد القول ان مدينتنا بحاجة الى عين اليه وكذلك الى عين مكتشفة .. وهذه قد تتحقق اذا استطاع من المدينة ان يفصل عن نفسه ويبدأ في

جولة خاصة للتعرف الى مدينته او .. لسان آخر يتعرف اليها لأول مرة على ان يتألف معها

ويحبها ..

لغة من كثرة قد اعيد تأسيسها وتشييدها في العمل الفني وفي المشاريع بيد المؤسسين من

اينها .. غير ان العمل الصحفي لا يشترط المعجزة .. كما لا يتهاون بالحرص وبالقناعة

لتقديم الصورة .. واحسب ان هذا متاح ان يعتقد بكافاته لتقديم هذه المدينة او تلك ..

محظوظ من يحب مدينته ويعتز بها ويرى فيها ميزة يجب ان تضاف الى ميزات بلد .. فمن يجب

مدينته يحب العلم ويضرب الخلود .. او لانه يخلدنا غير الحب العظيم

لقد استحوذت المدن على صفحاتي في منهلنا القديم وستكون فرصة النشر افضل من غيرها للاستطلاع الذي يجعلنا نشعر بنسبنا الشخصي

لكل المدينة □

■ حاتم حسن

نخلة المشخاب .. نخلة جميلة ورائحة ملينة

بمعاني الخير والانسانية ، بقعة خلابة طبيعة

ساهرة .. بساط اخضر من الخير الدائم المرتبط عضوياً بالطبيعة .. والمعبور دوماً عن الصفاء

والثجد .. اسطورة انسجام بعشاشها المختلفة .. ثوبية امل غريبة حتى يتغيرد طيورها التي تختلف

بملولاتها ومعانيها عما تسعه في بقاع اخرى من الارض .. والحق ان من يزورها ويستمتع الى ملبوديا

سوف يثريها ان يلقى ايدياً هذا النخلة الخلد .. كما ان ينس المشخاب وطبيعتها .. انها المشخاب يا

اعزائي .. مدينة التجدي التي صنعت بسواعد اينها .. معجزة زراعية ، حقلها بها ما وعدت به

القلد من زيادة الخلة الزراعية كسراً لحوق الحصار الجائر المفروض على بلدنا .. وحفظاً لكرامة العراقيين

التجديد .. عن نخلة المشخاب كان استطلاعنا هذا ..

■ نخلة القائد .. اولاً

في بدء جولتنا في نخلة المشخاب ، التي دامت زهاء الخمس ساعات ، استطلعنا امالي النخلة يتقدمهم

مختار المدينة السيد تركي منصور الفاتولي ، وهم يتكلمون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين ،

باني مجد العراق والامة العربية . لابل انهم لم يتجاوزوا معنا ، الا بعد ان قطعنا لهم وعداً باننا

سوف نوصّل تحياتهم الى مفجر كواكب الطاقة في الشعب ، القائد التاريخي صدام حسين ، حفظه

الله ، عبر جريدتنا الجمهورية .. كما هو عظيم حب الشعب لقائده .. وتم هو عظيم هذا التلاحم بين

القائد وشعبه .. ههنا لك سيد هذا الحب العرم الذي لم يفت بعصده المتكروم ، ومن لك الفهم من

خونة الامة ..

■ مدينة المشخاب .. وحقلها بسيطة

قبل الشروع بالحديث عن نخلة المشخاب ومميزاتها ، نجد ان من الضروري يمكن بيان بعض

الحقائق البسيطة للقرى المرمزة عن هذه المدينة ومضاهيها البريق .. فللمشخاب نخلة صغيرة تقع

ضمن المنطقة الادارية التابعة لمحافظة القادسية ، فوام سكانها ١٥٠ ألف نسمة .. اراضيها الزراعية

ممتدة ومخصصة بزراعة الشلب ، وبخاصة العنبر حيث تتم سنوياً زراعة ما يقرب من ٣٠ ألف دونم ،

يستأجره هذا العلم الذي زرع فيه سلحة ٢٠ ألف دونم لظروفه سوف ياتي شرحها لاحقاً في استطلاعنا

هذا .. كما توجد في هذه المدينة اكثر من مليون نخلة

بأنواعها المختلفة ، والصالحي ، والمكثوم ، والخسراوي ، لاسيما الاخضر الذي يشبه اهل

المشخاب كثيراً .. يلي ان نذكر ان عطران الة ههنا وبني حسن يزرعون العدد الاكبر من سكة النخلة

المذكورة التي يمد عبرها نهر المشخاب بطول مكم بعد تفرعه من خط الكوفة ..

■ نهر المشخاب .. تفرعات نهريه عديدة

ومن الامور الواجب التنويه بها ههنا ، والتي قد تكون بعيدة .. عن ذهن القارئ العزيز ، هي تفرع

اكثر من ستة عشر نهراً من نهر المشخاب ، يبدأ من انفضاله من خط الكوفة ، وحتى وصوله الأرض

الام ، مركز النخلة ، ومنها انهر العرش ، شلال ، القنطرة الحمراء ، عايش ، الكس ، الكوسري ، السورانية ، طي سيجور ، سدة النخلة ، بري ، وغيرها من الانهر التي تعتبر روافد ملية مهمة لرواء

الاراضي الزراعية في محافظة القادسية ، وما يجاورها من اراضي المحافظات الزراعية الاخرى .

■ بين النخلة .. والملك فيصل الاول !!
ومع اطراف الحديث عن نخلة المليون نخلة ، لابد

من الاشارة الى ان هذه المدينة قد عرفت ، وسيت

بسميات عديدة خلال الحقبة الزمنية الماضية ، فقد سميت اولاً بـ «سروانية» ، ومن ثم بـ «الفيصلية» في

العشرينات من هذا القرن ، لأسباب اختلف حولها اهل الرأي . فممن من يقول ان الملك فيصل قد زارها

في سنة ١٩٢٠م ، فسميت بهذا الاسم . ومنهم من يقول ان الملك هو الذي اسسها

بكونها راحة دائمة للخضرة يكثر فيها السيد ، ويطلق فيها الماء ، وهكذا لم تهتد الى مائة وحقيقة

السمية التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

يتلهم وطبيعة الأرض ، كما انه يحتاج الى نسب صافية محددة ، الامر الذي يفسر لنا بالملحوس

التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !!
لعل اهم ملين هذه النخلة ، هو تفردها عن سائر

مناطق ومن العراق الاخرى ، بجودة مزرع من الشلب ، الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى

الكثير من مزارعي المدينة المذكورة ، حيث يزور سنوياً على مساحة تقرب نحو ٣٠ ألف دونم ، لكونه

تعبات الأرباب

اسريخا لبراقية الشيوعية

والشويين ، والان عفا عات

روسيا (للديمقراطية) واصبحت

تابعة بعملة خفية لاسرائيل قام

دافع الشيوعية الاسريخي

بالاحتجاجات والمظاهرات وارسل

البرقيات للنظام الامريكي ، يفتح

على صلف (اسرائيل) وعلى قدر

الاموال الامريكية وبفهمها تباعا

ومرغمة ، لاسرائيل ، بينما يموت

يوميا الالف من الشعب الامريكي ،

وخاصة السود منهم ، من امراض

والجوع والحرمان

وهنا ههنا جلت فترته ان

يجعل هذه الالام بداية النهضة

لهذه الدولة القويمة

في النهضة اقدم بوضوح هذا

السفر (وهو الدليل على وحشية

وصلف (اسرائيل) وهو ايضا

ونقطة طلائ هزات امريكا واوروبا

وفشحت اساليب ووحشية

(نازي) هذا العصر ، فارجو

منظمة الرئيس الجليل حسن

تقلبه ، واسأل العمل القدير ان

يخيل عزمكم ويعدكم بنصره ،

وسألك على الله ويعزكم مولاي ،

المعلم

د هومي شمس - المستنصر

الاعلامي - عمان - الاردن

وتلقى السيد الرئيس القائد

الجنرال صدام حسين برقية من

الاطل التونسي مراد بخديج عبر

فيها عن حبه الكبير لسيادته

واعترازه لجهد العراق ضد

العدوان

وفي مابتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

رئيس / بخديج / الشريعة

التونسية / الجمهورية التونسية

بفضل / وافي واخي صدام

مدين

اميدكم هذه الرسالة البسيطة

الاسم / مراد بخديج

العمر / ٨١ سنوات

المهنة / مراد

